

التحرير الطاوسي

[670] وعبر عنه المحدث الجليل الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في كتابه أمل
الامل: 2 / 29 بقوله: " كان عالما فاضلا صالحا زاهدا عابدا ورعا فقيها محدثا مدققا ثقة
ثقة شاعر جليل القدر عظيم الشأن ". وقال عنه السيد محمد باقر الموسوي الخوانساري في
كتابه روضات الجنات: 1 / 66 بعد ايراد كلام تلميذه ابن داود الحلبي: " حقق الرجال
والرواية والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه وصنف تمام اثنين وثمانين كتابا في فنون من
العلوم واخترع تنويع الاخبار إلى اقسامها المشهورة بعد ما كان المدار عندهم في الصحة
والضعف على القرائن الخارجة والداخلية لا غير ثم اقتفى أثره في ذلك تلميذه العلامة وسائر
من تأخر عنه من المجتهدين إلى أن زيد عليها في زمن المجلسين أقسام آخر، وقد بالغ في
الثناء عليه الشهيدان في كتبهم واجازاتهم ". وقال عنه الشهيد الاول في اجازته للشيخ شمس
الدين أبي جعفر محمد بن تاج الدين المذكورة في بحار الانوار: 107 / 196: " .. الامامين
السعيد بن المرتضىين السيدين الزاهدين العابدين البدلين الفردين رضي الحق والدين أبي
القاسم علي وجمال الدين ابي الفضائل أحمد ابني طاووس الحسن سقى الله عهدهما صوب الغمام
ونفعنا ببركتهما و بركة اسلافهما الكرام ". ووصف النسابة ابن عنبه في كتابه عمدة الطالب
: 19 بقوله: " جمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنف ". مشايخه 1 الشيخ
نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما. 2 الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى السورايي 3 السيد فخار
بن معد الموسوي.